

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما - 2

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الصلاة والسلام نبينا محمد اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى جاء في الرقى رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتائم - [00:00:00](#)

قال قبل باب تفسير التوحيد وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب هذا الباب من تفسير التوحيد لان بعض الرقى والتائم منها ما يناقض التوحيد ومنها ما يחדش التوحيد ومن الرقى ما هو مباح - [00:00:38](#)

وجاء ولهذا قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتائم. ولم يقل باب من الشرك الرقى والتائم السلام عليكم السلام جزاك الله خير قال باب ما جاء - [00:01:20](#)

في الرقى لينقل لنا رحمه الله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر عنه ربه جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:01:55](#)

كما يقوله عليه الصلاة والسلام تشريع ومن تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:02:30](#)

ما نعبد ربنا الا بما شرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم هم افضل الامة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون فهم افضل الامم وافضل القرون - [00:02:55](#)

حتى من ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها فخير القرون هم الصحابة رضي الله عنهم وليسوا بافضل من الانبياء وانما هم افضل القرون. قرنهم افضل القرون - [00:03:26](#)

وهم الاخذون عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم المبلغون لنا شرعنا ما تبلفنا بشرعنا الا بواسطة الصحابة رضي الله عنهم ونترضى عنهم ونحبهم لله وفي الله ونواليهم ونكره ونبغض - [00:03:50](#)

من يتخلى عنهم او يسبهم او ييغضهم باب ما جاء في الرقى والرقى جمع رقية لانه جمعها باعتبار انواعها باعتبار انها انواع جمعها رحمه الله الرقى والتائم جمع تميمة - [00:04:19](#)

وسياتي بيانها نعم في الصحيح في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر - [00:04:55](#)

او قلادة الا قطعت في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه وارضاه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ما جاء بيان هذه السفرة ما هي؟ اي غزوة واي سفرة من السفرات - [00:05:16](#)

وسمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال يتبين الرجل اخلاقه ومروءته ومعاملته ولطفه ونحو ذلك من الصفات الحميدة او الذميمة اذا سافر فارسل رسولا جاء في بعض الاحاديث ان هذا هو زيت - [00:05:47](#)

ابن حارثة رضي الله عنه حب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعى في اول الامر زيد ابن محمد لما نزل قوله جل وعلا ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله - [00:06:23](#)

فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين صار يدعى زيد ابن حارثة وهذا له قصة رضي الله عنه سبي اخذ من اهله سرقة في

الجاهلية وجيء به وتناقلته الايدي. وهو عربي حر - 00:06:46

تناقلته الايدي من يد الى يد حتى صار لخديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم رقيقا له على انه رقيق اهله تساءلوا عنه - 00:07:13

وارسلوا الرسل يبحثون عن ولدهم فوجدوا واستبشروا به انه عند افضل الناس معاملة قبل النبوة فرحوا بانه عند محمد قبل ان يوحى اليه فاستبشروا بذلك وجاء الاب والعم يطلبون ولدهم - 00:07:43

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا ابننا وهو يعرفنا ونعرفه امن به علينا او اطلب ما شئت من المال نعطيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو - 00:08:15

قال اخيره فان اختاركم فهو لكم بدون شيء. ابنكم يذهب معكم وان اختارني فما انا بالذي ارغب عنه قالوا انصفت وزيادة ما دام جعلت الخيار له بين الحرية يذهب مع ابيه وعمه حر - 00:08:47

سيد من سادات القوم او يبقى رقيق عند رجل من قريش انصفت وزيادة فقال لهن فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من هذا؟ قال هذا ابي. يعرفه قال ومن هذا؟ قال هذا عمي - 00:09:10

يعرفه قال وانا من عرفت اختر من شئت تبقى معي او تذهب مع اهلك قال ما انا بالذي اختار عنك احدا. لا ابي ولا عمي ما ارغب ان اذهب عنك ابدا - 00:09:34

انه رأى من خلق النبي صلى الله عليه وسلم وحسن معاملته قبل النبوة فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال هذا زيد ابن محمد وكان التبني في الجاهلية ساعد - 00:10:00

قال هو ابني يرثني وارثه حتى نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:10:24

وصار يدعى بعد هذا زيد ابن محمد وابنه اسامة تسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ينادي الا يبقين - 00:10:47

في رقبة بغير الا يبقين في رقبة بغير قلادة او ان لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت روي الحديث الا يبقين وتكون قلادة فاعل - 00:11:17

وروي الحديث الا يبقين مبذل المجهول وتكون قلادة نايف فاعل من وتر او قلادة الا قطعت شك احد الرواة هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولادة من وتر او قال قلادة فقط - 00:11:53

قلادة من وتر او قلادة فقط قال بعض العلماء لعل الاولى ان يكون المقيد قلادة من وتر لان اي قلادة ما يمنع منها قد يكون رسن مقود يقاد به البعير في حاجة اليه. ما يمنع من هذا وانما يمنع القلادة من وتر - 00:12:20

التي كانوا يدفعون بها العين في نظرهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل في بعض اسفاره من ينادي في الناس لانه كان فيه بقايا من بقايا الجاهلية كانوا اذا خافوا - 00:12:43

من العين قلدوا على البعير بلادة من وتر او قلدوا عليه حذاء او قلدوا عليه رأس ذبيح راس خروف او نحوه حتى في نظرهم انها تدفع العين عنهم وعن هذا البعير - 00:13:09

فامر النبي صلى الله عليه وسلم باجتذاذ اصول الشرك وما يدعو اليه وما يقرب منه قال لا يبقى في رقبة بغير اي قلادة من وتر لانه ما يدفع العين هذا ولا علاقة له بذلك وانما هذا من بقايا الجاهلية - 00:13:34

والذي يدفع العين الاستعاذة بالله جل وعلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الجان وعين الانسان حتى نزلت عليه المعوذتين فاخذ بهما وترك ما سواهما يعني الاستعاذة بهاتين السورتين - 00:14:03

مغنية قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم امر اجتذاب اصول الشرك وما يقرب منه وتقدم ان ذكرنا امس ان بعض العلماء الحق بهذه الاشياء - 00:14:32

الدبلة او الدبلة التي يلبسها الزوج استشعار ان استمرار الزوجية وهذا لا يجوز لا يجوز من ناحية انه علقوا السبب على شيء لا اصل له
ثانيا ان الذبلة ما كانت معروفة في الاسلام. وانما هي من عادات الكفار - [00:15:07](#)
مما وردت الى المسلمين من الكفار ومثل هذا ما يلبس على اساس انه يخفف الروماتيزم ويكون علاج يقول يلبس مجوال في اليد او
يلبس خاتم في الاصبع او يضع شيء في رقبته او يتحزم بمعقد ازاره على شيء ما يظن انه يخفف - [00:15:34](#)
الروماتيزم او يشفي من مرض ما وذكرنا ان الشفاء بامور معنوية وامور حسية كقراءة القرآن وامور حسية كاشياء وردت
في الشرع مثل العسل والحبة السوداء وغيرها من الاشياء التي وردت - [00:16:07](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي انواع كثيرة او امور طبيعية معروفة عرفت بالتجربة انها تنفع في الصداع تنفع في الاسهال تنفع
في الامساك تنفع في كذا هذي لا بأس بها - [00:16:34](#)
يتعالج بها وما عداها مما لا اثر له ولم يرد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيه المنع ما يتعالج بشيء من هذا لم يرد ولم
يعرف في العادة انه علاج - [00:16:53](#)
والمراد بقطعها الا قطعت ازالتها ما يكفي ان المرء يقول مثلا يقول لكم النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلقوا لا لان امر النبي صلى الله
عليه وسلم مطاع فامر بقطعها فمعناه الرسول هذا - [00:17:19](#)
يأمر بالقطع فان لم تقطع قطعها هو. لانه مبعوث من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الامر من الشخص يختلف باختلاف حاله اذا كان
مطاع فهو يأمر او يفعل بيده - [00:17:41](#)
واذا كان غير مطاع فهو ينصح واذا كان لا يستطيع النصح ولا يستطيع بذل النصيحة يخاف على نفسه فيكره هذا ويبغضه بقلبه نعم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:18:02](#)
ان الرقى والتائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل الذي اثنى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وكان راعيا لاحد اعيان اهل مكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاستجاب - [00:18:27](#)
وكان من علماء الصحابة رضي الله عنهم ومن فقهاءهم وكان صغير قصير القامة طعيف الجسم وكان واقفا مرة في الهوى فحركت
الريح ساقيه فتناظر بعض الصحابة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم قصدهم - [00:18:52](#)
وقال كانكم تعجبون من دقة ساقيه. قالوا نعم. قال والله له ما اثقل في الميزان من جبل احد هذي شهادة عظيمة من النبي صلى الله
عليه وسلم لثقل وزن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:19:13](#)
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة هذا له سبب عبد الله رضي الله عنه رأى في رقبة
زوجته خيط ضعيف وقال ما هذا - [00:19:41](#)
قالت هذا رقي لي فيه قال ان ال عبد الله لاغنياء عن الشرك ما ينبغي لنا الو يعني اهله انتم اهلي وانتم يقعون في الشرك وانا بين
اظهركم ومعكم ان ال عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتولة - [00:20:10](#)
والتائم والتولة شرك قالت هذا رقية لي فيه فكانت عيني تقذف بالماء فاذا رقي لي فيه هدعت قال ذاك شيطان ينخسها فتنقط
وتخرج ويخرج منها الماء فاذا ذهبت الى من يعصي الله فيك - [00:20:41](#)
هدأ وتركها حتى تعودني هذا الشيء وتعلقني به فكثيرا ما يحصل للانسان والعياذ بالله فتنة يفتتن في شيء ما ويبتلى بان يستدرج
والعياذ بالله مثلا هذي يجوز مثلا يذهب الى قبر من القبور - [00:21:11](#)
فيسأله ان يرد الضالة ثم يعود فيجد الضالة فيقول هذا الولي هذا صاحب هذا النافع هذا الظار والعياذ بالله فيبتلى فيقع في الكفر
والعياذ بالله بسبب هذه الضالة يبتلى لان الله جل وعلا قدر له ان تعود ضالته - [00:21:39](#)
فيظن ان الميت هذا هو الذي ردها وقد يكون له مريض مثلا ويذهب الى القبر ويطلب منه ان يشفي مريضه ثم بعد فترة يشفى
المريض باذن الله جل وعلا ويفتتن بهذا القبر ويقول هذا القبر هو اللي شفى. هذا نافع كما يقولون الان يقول فلان قبر فلان مجرب.
الولي الفلاني مجرب - [00:22:07](#)

مجرب يعني ابتلي به اشخاص سألوا فظنوا انه ينفعهم وهو ما يدري عن شي ميت ميت جثة هامة ما فيها شي ربما بعد يكون حتى زال من الارض اكلته الارض ما بقي شيء - [00:22:36](#)

وانما يبتلي الله جل وعلا العباد ليرى جل وعلا وهو اعلم بما بمن يستحق الثواب ومن يستحق العقاب والا القبر ولا صاحب القبر ولا كل القبور ما تنفع من دون الله ولا تنفع شيء ميتة - [00:22:55](#)

ميتة هم في حاجة الى الدعاء يدعى لهم ويترحم عليهم ان كانوا مسلمين المسلم يدعى له ويترحم عليه ينتفع الميت بدعاء الاحياء لكن يرجى منهم فعلا لو يستطيع النفع ما جلس في حفرة - [00:23:19](#)

اه يلبد في حفرة حتى يأتيه احد يطلب منه ينفعه ما ينفعه اين العقول المدركة؟ لكن الشيطان يتلاعب بالعباد وقد يبتلى الشخص بشيء ما يكون فيه هلاكه والعياذ بالله. مثل ما يبتلى بالمال يبتلى بالولد. يفرح بالمال - [00:23:38](#)

يفرح بالولد وربما يكون خسارته وهلاكه في هذا المال او هذا الولد الانسان ما يدري وانما عليه ان يراجع امره فيما بينه وبين الله وينظر في عمله ان كان على وفق السنة الحمد لله - [00:24:01](#)

فيحمد الله على ذلك وان كان على خلاف السنة يرجع ما دام يمدية وفي دار المهلة والعمل والله جل وعلا يقول انما اموالكم واولادكم فتنة الانسان يفرح بالمال وربما يكون هلاكه ووقوعه في النار بسبب المال - [00:24:18](#)

وكذلك يفرح بالولد فيفتتن به ويعرض عن طاعة الله بسبب ولده فيكون هلاكه وخسارته في بسبب الولد ودخوله النار وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لزوجته وللمسلمين عامة - [00:24:38](#)

يبلغ ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي روت الحديث هذه زينب امرأته رضي الله عنها عن عبد الله بن مسعود ان الرقى والتائم التائم الرقى اللي يرقى بها المريض - [00:25:01](#)

ويأتي تفصيلها والتائم شيء يوضع على الاولاد وعلى الاشياء الحسنة مثلا يظنون انها تمنع عنها العين وفي بقايا الجاهلية موجودة الى اليوم يتعلقون باشيء لا تأثير لها ولا نفع فيها - [00:25:26](#)

والتائم والتولة وله نوع من السحر يعمل يظنون انه يحب المرأة الى زوجها ويحب الرجل الى امرأته شرك يعني اذا تعلق بهذه وظن انها تنفع من دون الله فذلك شرك اكبر - [00:25:51](#)

وان ظن انها سبب ويتعلق به وليس الامر كذلك فهذا قد يكون شرك اصغر واذا كانت الرقى من القرآن هذا سيأتي انه جائز وقصد عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الرقى هذه الذي قالتها امرأته - [00:26:16](#)

قالت اني اذهب الى فلان اليهودي فيرقانين تهدأ عيني نعم وعن عبد الله بن عكيم عبد الله وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي - [00:26:40](#)

وعن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه قال من تعلق شيئا وكل اليه المسلم عليه ان يتعلق بالله جل وعلا رجاء وخوفا ورغبة ورهبة وخشية وانابة يكون متعلق بربه جل وعلا في جميع احواله - [00:27:07](#)

تعلق بغير الله جل وعلا وكله الله جل وعلا الى هذا الشيء فيهلكه فهذا تحذير من النبي صلى الله عليه وسلم للامة عن ان يتعلق الانسان بمخلوق لا يستطيع نفع ولا كشف ضر - [00:27:38](#)

وانما على المسلم ان يتعلق بالله جل وعلا وقال من تعلق شيئا نكرة تعم يعني اي شي تعلق باي باي مخلوق مخلوق متصرف او غير متصرف او تعلق بملك من الملائكة ما يسوغ له - [00:28:01](#)

تعلق برسول من الرسل الاموات عليهم الصلاة والسلام ما نفعه وانما التعلق بالله جل وعلا وحده والانسان قد يتعلق بسبب من الاسباب له تأثير. مثلا فلا بأس يعني يتعلق بفعل سبب من الاسباب جرت العادة في انه ينفع - [00:28:27](#)

مثل ما يقال اتكل عليه يعني وكله في امر من الامور فاتكل عليه في تهينة هذا الامر هذا لا بأس به لان هذا سبب ولكن لا تقل ان هذا يعمل لك بنفسه وانما هو سبب من الاسباب فقد يوفقه الله - [00:28:59](#)

بنجاح مقصودة وقد يحرم من النجاح وروى احمد عن رويغ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة تطول

بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او - [00:29:22](#)

متقلدا وترى او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وروى احمد الامام احمد بن حنبل رحمه الله ناصر السنة وقامع

البدعة والذي اوذي في الله فصبر وابتلي - [00:29:44](#)

رحمه الله بالقول بخلق القرآن فصبر وتحمل الاذى الذي جاءه لان لا يضل الناس وبعض العلماء رحمهم الله في زمانه تأولوا وخلصوا

خلصوا انفسهم من الفتنة بالتأول وهو رضي الله عنه ابى - [00:30:14](#)

دخل عليه ابن احد تلامذته يقال له المروزي وقال يا امام ارفق على نفسك لانه كبير في السن وحبس وعذب وضرب واوذي لاجل

يقول بخلق القرآن والقرآن غير مخلوق. كلام الله جل وعلا منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود - [00:30:37](#)

فابتلي بهذا فصبر وابى ان يقول وحبس وضرب ودخل عليه احد تلامذته قبل ان يخرج مرة ثانية للسؤال لعله يرفق بنفسه ويتأول

كما يتأول بعض العلماء لان بعض العلماء تأول ليتخلص - [00:31:04](#)

ولم وهو لا يعتقد هذا لكنه قال قولاً محتمل قال بعضهم التوراة والانجيل والزبور والقرآن هذه الاربعة يشير باصابعه مخلوقة وهم

ظنوا انه يريد هذه الكتب الاربعة السماوية. فاطلقوا سراحه - [00:31:27](#)

وهو يريد هذه الاربعة الاصابع هذه مخلوقة فتخلص فليل للامام في هذا لعلك تتخلص مثل ما تخلص غيرك وهو لا يعجزه رضي الله

عنه فقال انظر اخرج وانظر في الباب - [00:31:56](#)

فخرج صاحبه ورأى خلقا كثير معهم الاقلام والمحابر والالواح قال ماذا تريدون؟ قالوا ننتظر ماذا يقول الامام احمد فنكتبه ودخل

عليه فاخبره فقال يا مروزي اتريد ان اظن ان اظن هؤلاء لاسلم بنفسي - [00:32:16](#)

لأنهم سيأخذون عنه ويعتمدون على قوله فابى رضي الله عنه ان يقول بخلق القرآن وصبر ولهذا يقول بعض العلماء رحمهم الله ابو

بكر يوم الردة واحمد يوم المحنة انه امتحن في هذا الامر فصبر رضي الله عنه - [00:32:38](#)

ورحمه عن رويغ صحابي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك. هذا علم من

اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

قال انت يمكن قال كذا لعل الحياة تطول بك فهو علي رحمه الله ورضي الله عنه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اربعين

سنة بعد وفاة النبي لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في السنة الحادية عشرة من الهجرة - [00:33:31](#)

ورويغ مات رضي الله عنه سنة ست وخمسين او حولها وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين سنة وكبر رضي الله

عنه حتى انه يقال تجاوز المئة يا رويغ لعل الحياة تطول بك. يعني تدرك ما لا ندرك نحن. تدرك اناس - [00:33:56](#)

يجهلون كثيرا من الامور اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا عاوز تنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه عليه الصلاة

والسلام ان من عقد لحيته - [00:34:27](#)

كان في الجاهلية ما كانوا يحلقون لحاهم كانوا يعفونها وما عرف حلق اللحى عندهم وكانت عائشة رضي الله عنها تحلف يقول والذي

جمل الرجال باللحى فاللحية جمال ووفا للرجل وتعطيه هيبة - [00:34:58](#)

والانصار رضي الله عنهم كان لهم سيد امرد ما كان له لحية فيقولون سيدنا ما ينقصه الا اللحية فلو كانت اللحى تشتري لاشتريناها

بالمال الكثير فكانوا في الجاهلية ما كانوا يحلقون لحاهم - [00:35:23](#)

الا انهم كانوا يعقدونها يعقدها اما يعقد فيها عقدة يجمعها ويعقد فيها عقدة او يعقد طرف في طرف ويقصدون بهذا واحد من امرين

احدهم يقصد بهذا يظهر سيادته وانه سيد - [00:35:46](#)

اذا رؤي معقود اللحية قالوا هذا سيد وهذا له وجاهة وله قيمة واحيانا يعقدها يكون وجهه وسيم وجميل فيعقدها حتى تعطي وجهه

قلة في الوسامة والجمال حتى عن العين لان من رآه مثلاً معقود اللحية يتقزز منه ولا يحدد النظر فيه ولا يصيبه بعينه - [00:36:09](#)

احيانا يعقدونها تفاخرا واحيانا يعقدونها اتقاء العين وهذا كله غير جائز لا يجوز للمرء ان يظهر التفاخر امام الآخرين ولا يجوز للمرء

ان يتعلق بشيء يظن انه ينفعه اذا عقد لحيته ويسلم من العين لا - [00:36:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحي وقال اعفوا اللحي اكرموا اللحي ارخوا اللحي خالفوا المجوس خالفوا المشركين خالفوا اليهود واحفوا الشوارب الشارب يحفى واللحية تعفى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مجوسيان - [00:37:15](#)

مرسلان من قبل كسرى قد حلقوا اللحي واعفوا واسبلوا الشوارب فكره النبي صلى الله عليه وسلم منظرهما وقال ما هذا؟ قال بهذا امرنا ربنا يعن كسرى وقال لكن ربي امرني باعفاء اللحية واعفاء الشارب - [00:37:42](#)

اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى الوتر شيء يرمى به يوضع فيه القوس ويرمى به من الات الصيد والرمي السابقة القديمة وكان اذا اخولق الوتر يعني صار ما يصلح - [00:38:08](#)

للرمي ولا يمسك علقوه على البعير او الدابة اي دابة في رأيهم انه يدفع عنها العين او قد يعلقه المرء في رقبتة الرجل يعلقه في رقبتة ويجعله على صدره تعلق تقلد وترا - [00:38:33](#)

او استنجى برجيع دابة الاستنجاء مسح مكان الخوارج من البول والغائط القبل او الدبر المسح بحصى او تراب او منديل هذا يسمى استجمار والاستنجاء الغسل بالماء وقد يطلق المسح على الاستنجاء - [00:38:59](#)

لانه من النجو والازالة يزيل اثر البول او الغائط والمرء مأمور عند اخراج الخارج ان يستجمر ويستنجي او يكتفي بالاستنجاء او يكتفي بالاستجمار يكتفي يعني يزيل الاثر الخارج بالحجارة او المنديل او التراب. ثم يغسله بالماء هذا اكمل - [00:39:36](#)

وهو الذي اتى الله جل وعلا على اهل قباء بعملهم هذا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين من الله جل وعلا على اهل قباء فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الطهور الذي تتطهرون به - [00:40:19](#)

قالوا نتبع الحجارة الماء يعني نستجمر بالحجارة ثم نستنجي بالماء. اطهر وانظف واذا استنجى بالماء وحده كفى وان استجمر استجمار الشرع كفى بدون الماء يستجبر بثلاثة احجار ملقية يكفيه ولا يلزم الغسل - [00:40:46](#)

اثر البول والغائط اذا مسح بالحجارة او المنديل مسح شرعي عن الماء ولو ان الماء موجود وهذا جائز الا ان الاستكمال افضل واستنجى برجيع دابة يعني استنجى بروت الرجيع الروث - [00:41:20](#)

رؤوس دابة رؤوس بعير او رؤوس بقر ابو رؤوس غنم هذه التي ممكن ان يستنجي بها فهي ممنوع الاستنجاء بها والاستجمار واما روث الحمار في حرم لانه نجس وانما استنجى برجيع دابة يعني طاهر هذا ما يجوز لم - [00:41:51](#)

لانه جاء ان رجيع دواب بنا طعام لحيوانات الجن والعظام التي نرميها طعام للجن انفسهم يجدونه اوفر ما يكون لحما فيأكلونه العظمة من رمية يأكلون يجدون فيه اللحم فيأكلونه يوم رمينا فيه لحم نحن - [00:42:22](#)

فاذا استنجي به افسده يستنجي بروت بعير مثلاً ما تأكله دواب الجن انه افسد بهذه النجاسة فمنعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بالروث ونستنجي بالعظم وانما الاستنجاء يكون بثلاثة احجار ولو بحجر واحد ذي شعب مثلاً ثلاث مرات - [00:42:58](#)

ومثل الاحجار مثلاً التراب او المنديل او نحو ذلك من الاشياء المنظفة المنقية بخلاف الورق فلا ورق المناديل المخصص لهذا ممكن يلقي واما الورق حق الكتابة فهذا ما يصح الاستنجاب به لانه امس - [00:43:36](#)

ما يأخذ الوسخ الذي يكون وانما يفرقه. بدل ما هو في مكان واحد يفرقه او استنجأ برجيع دابة او عظم عظم من العظام ولو ما فيه لحم ولا فيه شيء - [00:44:01](#)

فان محمداً بريء منه. وهذا تحذير. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يبىراً الا ممن ارتكب جرماً عظيماً ويحذر المسلم هذا والشاهد من هذا الحديث قوله فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى - [00:44:22](#)

نهى من النبي صلى الله عليه وسلم عن تقلد الوتر ومن تقلده فان محمداً بريء منه وهذا تحذير وزجر شديد عن هذا الفعل وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - [00:44:51](#)

وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه ورحمه هذا احد سادات التابعين اخذ الحديث عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قهوة من فقهاء التابعين وممن ابتلي في نفسه بين يدي الحجاج - [00:45:20](#)

وقتله ودعا عليه قال اللهم لا تسلطه على احد بعدي فمات بعد قتله لسعيد ابن جبير رضي الله عنه سعيد ورحمه فرؤيا الحجاج في

المنام فسئل عن حاله فقال قتلت بكل قتيل قتلة وبقتله - [00:45:41](#)

لسعيد بن جبير سبعين قتلى او كما جاء وها انا ارجو ما يرجو الموحدون. يعني هو موحد وله حسنات لكنه سفاك وقتل اناس كثير من خيار الامة رحمة الله عليهم - [00:46:05](#)

نحو ما استعاذ بالله من قتله هو وانما دعا عليه الا يتسلط على احد بعده فمات الحجاج بعد قتله لسعيد ابن جبير رضي الله عنه عن سعيد بن جبير قال - [00:46:27](#)

من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة يا عادل رقبة اذا كان ما بعدها يخالف ما قبلها بفتح العين واذا كان ما بعدها مثل ما قبلها يقال له عدل - [00:46:45](#)

بكسر العين من قطع تميمه من انسان وسعيد رضي الله عنه ورحمه يروي عن الصحابة رضي الله عنهم فمراسيل سعيد رحمه الله مقبولة لانه تتلمذ على الصحابة يأخذ منهم فهو ما يأخذ عن غيرهم - [00:47:07](#)
فلذا قبلت مراسيله عن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة وهذا ما يمكن يقوله من تلقاء نفسه وكيف صار من كعدل رقبة نعم لانه اذا قطع التميمه منه - [00:47:31](#)

ابعده عن الشرك فنجاه من النار وانجى هذا الرجل من النار كان كمن اعتق رقبة من الرق ودل على ان من بيده من الامر شيء انه ما يأمر فقط وانما يفعل - [00:47:55](#)

من قطع تميمه يعني اذا وجدت شخصا وتظن انه لا يترتب على قطعك اياها منكر تقطعها حتى مثلا في المطاف ترى شخص مثلا نرى كثير مثلا معلق في خيط في عضده او كذا او كذا تقول له لا يا اخي هذا ما يجوز وتجزم عليه وتقطعه - [00:48:19](#)
وتبين له هذا وترفق به ترفق به تقطعها لان فيه كثير ممن عندهم شيء من عادات الجاهلية وتعلقات الجاهلية وينكشف هذا في حال احرامه تجده محرم عضده مكشوف. فتجد فيه معلق شيء وهذا من الشرك - [00:48:43](#)

وذكر ان قطعها بمثابة عتق الرقبة لان هذا قد يطوف بالبيت وهو مشرك انت تبين له ذلك حتى لا يقع في الشرك او لا يأخذ بدلها او لعلها تكون سببا له في الابتعاد عما عنده من المخالفات ومن البدع - [00:49:08](#)

ان من الناس بسبب الجهل ما يفرق يجمع بين التوحيد والشرك والتوحيد لو اتى به يضمحل ما يبقى منه شيء مع الشرك لان الشرك ينافي التوحيد ما يمكن يجتمعان. لكن يتظاهر له انه مسلم - [00:49:35](#)

يصوم ويصلي ويحج ويطوف ويعتمر وهو مشرك كافر بانه يتوجه الى اهل القبور ويسألهم ويستغيث بهم ويطلب العون منهم والشفاء مدد ونحو ذلك وهذا شرك اكبر مخرج من الملة ينافي - [00:49:55](#)

يبطل الصلاة والصيام والزكاة والحج وسائر الافعال الاعمال التي ظاهرها الصلاح لانها ما تنفع العبد الا مع وحيد مع أفراد الله بالعبادة. اما إذا عبد الله وعبد معه غير فالله جل وعلا غني يقول انا اغني الشركاء - [00:50:17](#)

عن الشرك كما جاء في الحديث القدسي انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه يتركه الله جل وعلا هل الذي اشرك ويقول سعيد رحمه الله من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة. مثل ما لو اعتق رقبة لانه اعتق - [00:50:37](#)

عتق هذا الرجل من النار لا يكون كانه اعتق رقبة من رق العبودية والملك في الدنيا وله عن إبراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن ولا هو عن إبراهيم والمراد به إبراهيم بن يزيد النخعي - [00:51:04](#)

من تلازمة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كانوا يا اكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. فرق بين التمايم وبين الرقى الرقى من القرآن هذه سائغة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه - [00:51:30](#)

ينفخ في يديه المعوذتين ويقرأ فيهما ثم يمسخ بهما جسمه عليه الصلاة والسلام وجبريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض الصحابة - [00:52:00](#)

ولذا قال كانوا يكرهون التمايم ما قال الرقى؟ قال التمايم من القرآن وغير القرآن. في تمام من القرآن؟ نعم موجودة الان استعملها بعض الناس مثلا يكتبون آيات من القرآن في ورقة - [00:52:22](#)

ثم تطوى هذه الورقة وتوضع في غلاف نايلو او جلد او نحو ذلك وتعلق على المريض او على الصبي او نحو ذلك. يقول كانوا يكرهون هذا حتى لو كان ما فيها الا القرآن - [00:52:45](#)

لما قال اولوا قالوا تنزيها للقرآن لانها اذا علقت ايات القرآن على الطفل الصغير الطفل يخالط النجاسة ويدخل اماكن قضاء الحاجة ويدخل بالقرآن معه. وهذا تعريض القرآن للاهانة ثم ان هذه قد تلبسها المرأة وهي حائض ونفساء - [00:53:03](#)

وتعلقها وتدخل بها اماكن قضاء الحاجة ثم هناك شيء اخر وهو قد يقتدى بهذا الذي علق شيء من القرآن في علق المعلق شيئا من غير من من الطلاسم والاكلام آآ السخيف - [00:53:33](#)

فمثلا يرى الانسان ابن طالب علم مثلا او تقي او رجل صالح معلق تميمة على رقبتة من القرآن مثلا فيقول ابن فلان عليه تميمة انا احط اشتري تميمة يروح يشتري تميمة من التمام التي فيها طلاسم وفيها كلام سيء وفي - [00:53:57](#)

فيها اشياء استعاذة بالجن ونحو ذلك فتجر الى الشرك من حيث لا يشعر فلذا كان الصحابة وتلامذتهم رحمة الله عليهم كانوا يكرهون التمام كلها. يقول لا تعلق شيئا لا من القرآن ولا من غيره - [00:54:27](#)

وبعض العلماء رحمهم الله يقول ما دام من القرآن وسيحترم ويرفع عن الاهانة وكذا وكذا بشروط فلا بأس بتعليقه فالمسألة فيها خلاف وفيها اقوال للعلماء رحمهم الله ولهذا قال كثير من العلماء سدا للذريعة المنع اولى - [00:54:49](#)

المنع اولى وان لم يكن تعليق الشيء من القرآن محرم لكن قد يجر الى غيره والاولى ترك هذا كله الا الرقى الواردة الرقى من القرآن او الرقية بشيء بدعاء مثلا وان لم يكن من القرآن والسنة - [00:55:14](#)

نقول اللهم هب له الصحة والعافية. اللهم اشفه وعافه ونحو ذلك مما هو دعاء له بالعافية. ولم يكن من القرآن فلا بأس والرقية بالقرآن نفخا فلا بأس بهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#)

فعلها بنفسه ولغيره من الصحابة رضي الله عنهم فالواجب على المسلم ان ينتبه لهذه الامور ويحذر الشرك لان المرء قد يقع في شيء من باب التقليد يقلد الالباء والاجداد يقلد الامهات او بعض العجائز اتخذت اشياء مثلا - [00:56:00](#)

ثم تسير في اهل هذا البيت او اهل هذه البلدة بدون اه امعان نظر وتفكر فيها فليحذر المسلم ذلك واذا عرفنا انه وقع مثل هذا في بيت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:56:27](#)

الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن امه عبد الله بن مسعود يسمى ابن ام عبد رضي الله عنه - [00:56:49](#)

وقد يقع المحذور في البيوت التي يستبعد ان يقع فيها فليحذر المسلم ذلك نعم شيء يعلقونه على والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:07](#)

يقول السائل هناك من يأتي لعمرة في رمضان ولكنه يأتي يأتي في شعبان فيعمل عمرة في شعبان ثم يذهب الى المدينة ويمكث فيها يوما يومان ثم يحرم من الميقات ثم يأتي ويعمل عمرة في رمضان - [00:58:24](#)

هل بحجة انه قد سافر خارج مكة هذا لا بأس به اذا اتى بالعمرة حال قدومه الى مكة في شعبان ثم سافر الى المدينة او سافر الى غيرها ورغب في العودة الى مكة فيعود اليها بعمرة من الميقات الذي يمر - [00:59:16](#)

به او من البلد الذي ينوي فيه العمرة اذا كان هذا البلد دون الميقات مثل ذهب الى جدة لغرض من الاغراض ثم اراد ان يعود الى مكة فيعود اليها اذا شاء بعمرة يحرم بها من مكانه - [00:59:38](#)

يقول السائل هل يجوز اعطاء البنت من الزكاة وهي متزوجة وعندها زوج يشرب الدخان والخمر وهي تعطيه من مالها وذلك تحت التهديد وليس عندها مال اولا لا يجوز دفع الزكاة - [01:01:15](#)

للانبناء ولا للبنات سواء كانوا من صلب الرجل او من احفاده كما لا يجوز دفع الزكاة للالباء وللأمهات وان علوا يعني ما تدفع الزكاة لجدةك ولا لجدةك سواء كانوا من قبل ابيك او من قبل امك الالباء - [01:01:35](#)

والأمهات والابناء والبنات لا تدفع لهم الزكاة زوج البنت يجوز ان تدفع له الزكاة اذا كان مسلما ولك ان تشترط عليه وتنصحه عن

